دور مراكز الشباب فى مواجهة مشكلة الاغتراب الاجتماعي للمراهقين
دراسة تقييمية لمراكز الشباب بمحافظة الإسماعيلية

الباحثة: منى أحمد عثمان أيوب

الملخص باللغة العربية:

استهدفت الدراسة الكشف عن أهمية دور مراكز الشباب في مواجهة الاغتراب الاجتماعي للمراهقين، والتحديات والصعوبات التي تواجه مراكز الشباب، وسياسات الدولة تجاه مراكز الشباب، فقد أصبح الاغتراب الاجتماعي ظاهرة متزايدة بين فئة المراهقين في المجتمعات المعاصرة ، فهو حالة نفسية واجتماعية تنشأ عندما يشعر الفرد بالانفصال أو العزلة عن المجتمع الذي ينتمي إليه أو يعيش فيه ، واكتسب أهمية خاصة في العصر الحديث الذي شهد تغيرات سريعة ومتلاحقة في الجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافية والتكنولوجية للمجتمعات وقد أثرت هذه التغيرات على العلاقات الإنسانية والقيم الاجتماعية والهوية الشخصية والجماعية للأفراد ، وهى دراسة وصفية وتم استخدام أداة المقابلة، وذلك بالتطبيق على عينة من قيادات مراكز الشباب بلغت عددها(٣٧) وأيضا عينة من المراهقين المنتسبين إلى مراكز الشباب في محافظة الإسماعيلية بلغت عددها (٥٠) بإجمالي (٨٧) عينة، وبهدف البحث إلى تقييم دور مراكز الشباب في مواجهة الاغتراب الاجتماعي للمراهقين، وتحديد مستوى الرضا عن الخدمات والبرامج التي تقدمها مراكز الشباب، واستكشاف العوامل المؤثرة في الانتماء والتواصل والتفاعل الاجتماعي للمراهقين، واقتراح بعض التوصيات والمقترحات لتطوير وتحسين دور مراكز الشباب في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: دور مراكز الشباب – ظاهرة الاغتراب الاجتماعى –المراهقين– مراكز الشباب بمحافظة الاسماعيلية.

Summary

The Role of Youth Centers in Confronting the Problem of Social Alienation of Adolescents" An Evaluation study of youth centers in Ismailia Province "

The abstract:

The study aimed to reveal the importance of the role of youth centers in the face of social alienation of adolescents, the challenges and difficulties facing youth centers, and state policies towards youth centers, social alienation has become an increasing phenomenon among adolescents in contemporary societies, a descriptive study and the interview tool was used, by applying to a sample of youth center leaders numbering (٣٧) and also a sample of adolescents affiliated with youth centers in Ismailia Governorate The number reached (٥٠) with a total of (٨٧) samples, and with the aim of research, to evaluate the role of youth centers in confronting the social alienation of adolescents.

Keywords: the role of youth centers – the phenomenon of social alienation – adolescents – the youth center in Ismailia Governorate.

مُـــقـــدمـــــة

تُعد ظاهرة الاغتراب الاجتماعي للمراهقين من أهم المشكلات التي تواجه المجتمعات لما لها من تأثير سلبي على الحياة الاجتماعية والاقتصادية، نظرا لأن الفرد كائن اجتماعي يرغب في العيش وسط جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها، لهذا تعد مشاعر العزلة والشعور بالوحدة من أهم العوامل المؤثرة على كيان الفرد.

فالاغتراب الاجتماعي أصبح تعبيراً عن بؤس الإنسان وألمه النفسي الذي يضفي عليه مشاعر القلق والإحباط وعدم التوافق مع الذات ومع المحيط الخارجي له فالعذر إذن في ظل هذا الوضع ينسلخ عن إنسانيته ومحتواه وينفصل عن أهدافه ووجوده بالشكل الذي يكون عليه في نمط علاقاته الاجتماعية فلا يتمتع بالسعادة والطمأنينة نتيجة لعدم القدرة على التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي .

ولعل فئة المراهقين من أكثر الفئات التي تعاني من مظاهر الاغتراب الاجتماعي أكثر من غيرها؛ فمرحلة المراهقة بطبيعتها تتميز بالثورة على الواقع، والتمرد ومحاولة إثبات الذات وحالة عدم الاستقرار النفسي والانفعالي، وربما حالة من الرفض للواقع وقيمه، وهو ما قد يؤدي إلى زيادة الشعور بالاغتراب لدى المراهقين .

حيث تعتبر مرحلة المراهقة من أخطر المراحل التي قد تتفاقم فيها ظاهرة الاغتراب لديهم حيث تعتبر هذه الفترة هي بداية عملية التميز وتطور الهوية لدى الفرد، والمراهق في ظل الاغتراب الاجتماعي يصبح منفصلا انفصالا ملحوظا، سواء كان هذا الانفصال عن نفسه أو عن الآخرين، حيث إنه لم يعد قادرا على مد جسور التعاون والتفاهم مع الآخر.

وتلعب مراكز الشباب دورا هاما في مواجهة مشكلة الاغتراب الاجتماعي حيث تعد المراكز الشبابية مجتمعاً مصغراً يتفاعل فيه الأعضاء، يتأثرون ويؤثرون من خلال عمليات الاتصال فيما بينهم، مما يولد لديهم شعوراً بالانتماء، وتصبح لديهم أهدافاً مشتركة نحو مراكزهم، ويؤدي ذلك إلى خلق البيئة المناسبة للنمو الفردي والجماعي، وتعمل المراكز الشبابية على تعزيز وتقوية الرابطة بين الأعضاء ومجتمعهم وبيئتهم، كما أنها تنمي لديهم الإحساس بالمسئولية تجاه هذا المجتمع من جهة، ومن جهة أخرى فإن برامج وأنشطة المراكز الشبابية تساعد الأعضاء على أن يتعرفوا ذاتهم وميولهم وإشباع حاجاتهم وتلبية طموحاتهم؛ لتكون المحصلة النهائية نمو الحس الجماعي لدى مرتادي المراكز الشبابية.

مشكلة البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على ما ينتج من خلل أو اضطرابات من نفور الأفراد اجتماعيا، ولا سيما فترة المراهقة، فقد أظهرت العديد من الدراسات أن المراهق قد يعاني من الانعزال الاجتماعي وتتبلور انفعالاته وتترسخ في هذه المرحلة ويصبح متأثرا بمشاعره بشكل عميق بسبب التغيرات التي تحدث في جوانب النمو المختلفة (الجسمية والفسيولوجية والاجتماعية والعقلية والانفعالية والدينية والأخلاقية) بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية وتأثيرها على حياة المراهق وتعرضه لمشكلات سوء التكيف الاجتماعي والاندفاع والانحراف والإدمان والعدوان والإجرام.

وفي ظل ما يشهده العالم من تطورات وتغيرات سريعة ومتلاحقة، في شتى مناحي الحياة، ألقت بظلالها على الحياة الاجتماعية، وتأثرت بها القيم والمعايير التي جرفت بدورها الإنسان المعاصر إلى حالة من التوتر والاضطراب، ما فرض عليه تغييرات عديدة تجاوزت إمكانياته أمام

هذا التغير، يعاني الإنسان حالة من اختلال التوازن الذي يعبر عنه بصدمة المستقبل، فقد أحاطت بالإنسان تغيرات حادة ومفاجئة فعجز عن التكيف والتلاؤم معها، وقد وقع على الإنسان نتيجة هذا التطور كثيرا من الآلام والمتاعب ، وأيضا الكثير من مقاومات التدمير والتخريب، ما نتج عنه كثيرا من الشقاء والاغتراب، وثورات الرفض والتمرد والاحتجاج.

وتعتبر مشكلة الاغتراب الاجتماعي من أهم المشاكل التي تواجه مجتمعاتنا العربية ويؤثر على صحة وسلامة وسعادة المراهقين، فهو يزيد من خطر التعرض للاكتئاب والقلق وانخفاض الثقة بالنفس. كما يقلل من فرص التحصيل الدراسي والاندماج المهني. وأكثر من ذلك، يجعل المراهقين أكثر عرضة للانجذاب إلى السلوكيات الإنحرافيه أو المضرة بالصحة، مثل التدخين أو تعاطي المخدرات أو المشاركة في العنف أو التطرف ذلك، لأنها تهدد كيانه عن طريق تفكيك الروابط والعلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع الواحد، وتسعى لهدم المعايير الاجتماعية وتحريف القيم وتبديلها بقيم تجعل كل فرد يفعل ما يريد دون مراعاة لعادات وتقاليد مجتمعه، واستحداث قيم سيئة تؤدى إلى ما يمكن أن نطلق عليه التحلل الأخلاقي، ويصبح الإنسان المغترب في هذا العصر خطراً كبيراً لا على نفسه فقط بل على مجتمعه .

وأمام هذا الواقع المقلق، وتأثيره على وجود المجتمع الإنساني تبرز أهمية دور مراكز الشباب في التصدي لمشكلة الاغتراب الاجتماعي للمراهقين، وتقديم حلول فعالة ومستدامة لها. فمراكز الشباب هي مؤسسات اجتماعية تهدف إلى توفير بيئة داعمة وتحفيزية للمراهقين، تساعدهم على تطوير شخصياتهم وقدراتهم ومواهبهم، وتنمية قيمهم واتجاهاتهم وانتماءاتهم، وتعزيز علاقاتهم مع أسرتهم وأصدقائهم ومجتمعهم.

اهمية الدراسة:

أ-الاهمية العلمية للدراسة

١-تكمن أهمية الدراسة في أنها تفتح الطريق أمام الباحثين والمهتمين بهذا المجال لإجراء المزيد من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.

٢-يستمد البحث أهميته من أهمية الشريحة العمرية التي يطبق عليها وهي فئة المراهقين فحينما تعاني تلك الفئة من الاغتراب الاجتماعي فهذا بمثابة مؤشر في غاية الخطورة على هؤلاء المراهقين والمجتمع ككل.

٣-تناول البحث لموضوع أصبح يؤرق المجتمع وهو الاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين ودور مراكز الشباب في مواجهته.

٤- تكتسب الدراسة أيضا أهميتها من خلال سعيها للتعرف على صورة واقعية للتغيرات المتسارعة التي تواجه المجتمعات في كافة المجالات، وتفرض تلك التغيرات تحديات هائلة تؤثر في هوية المجتمع وكيانه ووحدته وذلك في محاولة من الباحثة للخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات التي تسهم في لفت الانتباه حول التأكيد على أهمية التفكير في كيفية رفع كفاءة مراكز الشباب لمواجهة المشكلات التي يعاني منها المراهقين والشباب.

ب- الاهمية التطبيقية للدراسة:

١-تكمن أهمية الدراسة في التعرف على واقع مراكز الشباب في المجتمع المصري ومدى فاعليتها في مواجهة مشكلات المراهقين وخاصة مشكلة الاغتراب الاجتماعي.

٢-تقييم دور مراكز الشباب في تقديم خدمات وبرامج وأنشطة تساهم في مواجهة الاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين من خلال الحصول على آراء المستفيدين والعاملين في المراكز ودراستها وذلك من أجل لفت نظر صانعي القرار بضرورة وضع سياسات وتدابير جديدة تتفق مع التغيرات التي طرأت على بنية المجتمع المصري تلك التغيرات التي تترك تأثيرا سلبيا على المراهقين في ظل تزايد فاعلية المجتمع الافتراضي.

٣-السعي نحو صياغة رؤية استراتيجية قومية شاملة لحماية المراهقين والنهوض بأحوالهم اجتماعية وثقافيا وصحيا تقوم هذه الرؤية على فهم عميق للتحديات التي تواجه المؤسسات القائمة على تحقيق الإشباع للمراهقين وطرق مواجهتها.

٤- اقتراح تصور شامل لتطوير دور مراكز الشباب في مواجهة الاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين بالتطبيق على مراكز الشباب بمحافظة الإسماعيلية، يشمل تحديد الأهداف والإستراتيجيات والأساليب والمؤشرات وآليات التنفيذ والتقويم.

اهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في هذه الدراسة في التالي "إبراز دور مراكز الشباب في مواجهة مشكلة الاغتراب الاجتماعي للمراهقين"

- ويندرج عن هذا الهدف الرئيسي أهداف فرعية وهي كالتالي:

١-التعرف على أسباب ومظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين.

٢-رصد دور مراكز الشباب في مواجهة الاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين.

٣- التعرف على المعوقات التي تحد من قيام مراكز الشباب بمحافظة الإسماعيلية بدورها في مواجهة الاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين.

٤-وضع تصور مقترح لتعزيز دور مراكز الشباب في مواجهة الاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين.

تساؤلات الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة تسعى الدراسة الراهنة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسى التالي:

-ما دور مراكز الشباب في مواجهة مشكلة الاغتراب الاجتماعي للمراهقين؟

ويتفرع عنه عدد من الاسئلة على النحو التالي:

١- ما هي أسباب ومظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين؟

٢- ما هو دور مراكز الشباب في مواجهة الاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين؟

٣- ما أهم المعوقات التي تحد من قيام مراكز الشباب بمحافظة الإسماعيلية بدورها في مواجهة الاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين؟

٤- ما التصور المقترح لتعزيز دور مراكز الشباب في مواجهة الاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين؟

-الدراسات السابقة

أولاَ: دراسات تناولت مشكلة الاغتراب الاجتماعى كظاهرة متعددة الابعاد.

دراسة ليلى كامل احمد حسنين (٢٠٢٣) بعنوان: الاغتراب الاجتماعى وعلاقته بمستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية. (حسنين،٢٠٢٣)

تهدف الدراسة إلى استهدفت تحديد طبيعة العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المدن الجامعية, وتحددت مفاهيم الدراسة في مفهوم الاغتراب الاجتماعي ومفهوم مستوى الطموح ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمد الباحث فى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية وتعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة لطلاب المدن الجامعية بجامعة حلوان وتحددت عينة البحث في (١٤٤) طالب وطالبة بالمدن الجامعة بجامعة حلوان, باستخدام مقياس الاغتراب الاجتماعي ومقياس مستوى الطموح, وتوصلت الدراسة توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب الاجتماعي والطموح لطلاب المدن الجامعية عند مستوى معنوية.

وخلصت النتائج إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب المدن الجامعية الذكور والاناث على مقياس الاغتراب الاجتماعي لصالح الذكور ووجود فروق بينهما على مقياس مستوى الطموح لصالح الاناث.

دراسة ورود عامر شاكر (٢٠٢٢) بعنوان: ظاهرة الاغتراب: دراسة في أنواعه وأسبابه بحث من رسالة ماجستير حقوق الانسان والحريات العامة. (شاكر،٢٠٢٢)

تهدف الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الاغتراب الاجتماعى بوصفها ظاهرة اجتماعية ذات ابعاد سياسية اذ انها تنعكس على السلوك السياسي للمواطن واختياراته الانتخابية وبذلك يجب دراستها لمعرفة أسبابها ومعالجتها.

خلصت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين ظاهرة الاغتراب وحقوق الانسان في اي مجتمع، إذ كلما زاد الاغتراب كلما قلت الحقوق لدى افراد المجتمع، وبعبارة اخرى كلما زاد التمتع بالحقوق المشروعة قل الشعور بالاغتراب واظهرت النتائج أيضا ان للأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السائدة في اى مجتمع دوراً اكبيراً افي شعور الفرد بالاغتراب عن عمله وعن مجتمعه وعن ذاته.

دراسة Joseph Moffly – Kipp, et al (٢٠٢١) بعنوان: ارتباط الشرود الذهني المتعمد والشرود الذهني غير المقصود بشكل مختلف بتجربة الاغتراب الذاتي. (Joseph Maffly-٢٠٢١, Kipp,et al)

تهدف الدراسة إلى توضيح أن الجودة الإرادية للشرود الذهني مهمة لارتباطها بالاغتراب الذاتي ويرتبط الشرود الذهني غير المقصود بشكل إيجابي بالاغتراب الذاتي، في حين يرتبط الشرود الذهني المتعمد سلبًا بالاغتراب الذاتي ودراسة الاغتراب الذاتي كأحد مكونات الأصالة المرتبطة بقوة بالازدهار النفسي. بناءً على التنظير حول أهمية الشعور التجريبي بملكية الذات للشعور بالارتباط بالذات الحقيقية، واختبار ما إذا كان الشرود الذهني المتعمد وغير المتعمد يرتبط بشكل تفاضلي بتجربة الاغتراب الذاتي.

ولتحقيق اهداف الدراسة أكمل المشاركون (العدد = ٢٧٨) مقياسًا أساسيًا للعزلة الذاتية للسمات، متبوعًا بـ ٦ تقييمات أسبوعية للعزلة الذاتية والتجول الذهني. ارتبطت التقلبات الأسبوعية في الشرود الذهني المتعمد بشكل سلبي مع الاغتراب الذاتي، وارتبطت التقلبات الأسبوعية في الشرود الذهني غير المتعمد بشكل إيجابي مع الاغتراب الذاتي. هذه النتائج تقدم ما هو معروف عن العلاقة بين اغتراب الذات وشرود العقل، وتقدم دليلا على أهمية الإرادة في اغتراب الذات.

وخلصت الدراسة إلى دليلًا قويًا على الصفات الفاعلية للاغتراب الذاتي على الرغم من أن العديد من الدراسات ربطت الاغتراب الذاتي بنتائج مهمة، مثل الرفاهية النفسية، ونتائج العلاج النفسي والتحفيز إلا أنها قليلة نسبيًا، لا تشير هذه الدراسة إلى وجود علاقة سببية بين الشرود

الذهني المتعمد وغير المتعمد وتجربة الاغتراب الذاتي و أظهر أن كلا من الشرود الذهني والاغتراب الذاتي يتنبأن ببعضهما البعض بشكل مستقبلي، مما يقدم بعض الأدلة على الأسبقية الزمنية، ولكن ستكون هناك حاجة لدراسات تجريبية لاختبار البنية السببية لهذه الارتباطات بشكل مباشر.

ثانيا: دراسات تناولت دور مراكز الشباب في تعزيز القيم ومواجهة المشكلات لدى المراهقين.

دراسة عبير حسن مصطفى علام (٢٠٢١) بعنوان: دور أنشطة مراكز الشباب في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية. (علام،٢٠٢١)

تهدف الدراسة إلى تحديد دور أنشطة مركز الشباب في تنمية المهارات الحياتية والتوصل إلى دور مقترح لتدعيم أنشطة مراكز الشباب في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لتحديد مجتمع الدراسة من الشباب الممارسين للأنشطة بمراكز الشباب، واستخدمت اداة مقياس مطبق على الشباب الممارسين للأنشطة في بمركز الشباب.

وتوصلت الدراسة إلى أن أنشطة مراكز الشباب دور في تنمية مهارة التفاعل والاتصال، ومهارة حل المشكلات، مهارة إدارة الوقت، ومهارة اتخاذ القرار.

دراسة وسيم عبد الرحمن البدور وأخرون (٢٠١٩) بعنوان: دور الأنشطة الرياضية في خدمة بيئة المجتمع المحلي في مراكز الشباب محافظة معان. (البدور وآخرون،٢٠١٩)

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به مراكز الشباب في تنمية الأنشطة الرياضية وخدمة البيئة، والتعرف إلى دور مراكز الشباب في تفعيل الأنشطة الرياضية لزيادة الوعي البيئي، والتعرف أيضا إلى أهم الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في تفعيل الأنشطة الرياضية والبيئية في محافظة معان. ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمتها وطبيعة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من منتسبي مراكز الشباب في مدينة معان، والبالغ عددهم (٣٣٦) منتسبا (ذكورا وإناثا) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي وتم بناء أداة مكونة من ٤٠ فقرة موزعة على (٥) محاور.

وخلصت الدراسة إلى ان الدور الذي تقوم به مراكز الشباب فيما يتعلق بنشاطات خدمة البيئة وتشجيع وتشكيل الوعي البيئي ينحصر في القيام بمناقشات لقضايا البيئة والقيام بمعسكرات للخدمة العامة وتشكيل لجان البيئة، في حين أن الدور الذي تقوم به مراكز الشباب فيما يتعلق

بتفعيل الأنشطة الرياضية يتمحور حول تشكيل لجان خاصة بالأنشطة الرياضية وإتاحة الفرصة للمشاركة فيها ، وتدعيم الأنشطة الرياضية بتوفير الأدوات وإقامة المعسكرات وتشكيل الفرق الرياضية، كما بينت النتائج أن دور مراكز الشباب التربوية في تفعيل الأنشطة الرياضية لخدمة البيئة وزيادة الوعي البيئي هو المحافظة على بيئة المنشآت الرياضية وزيادة إدراك المشترك لدوره في استثمار موارد البيئة.

دراسة محمد اللافي علام (٢٠١٨) بعنوان: إسهامات مراكز الشباب في تعزيز الانتماء لدى الشباب: دراسة مطبقة على بعض مراكز الشباب محافظة البحيرة. (علام،٢٠١٨)

تهدف الدراسة إلى التعرف على إسهامات مراكز الشباب في تعزيز الانتماء لدى الشباب في تنمية الوعي المعرفي عن الانتماء وتنميه الاتجاه نحو المشاركة في الحياة الاجتماعية ودعم شعور الشباب بالاستقرار والأمن الاجتماعي والخروج بالمقترحات التي تساعد على زيادة فاعلية إسهامات مراكز الشباب في تعزيز الانتماء لدى الشباب.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثون على نمط الدراسات الوصفية واستخدم الباحث منهج البحث الاجتماعي بالعينة كما اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان للحصول على عينة الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى أن المقصود بالانتماء من وجهة نظر المبحوثين هي تحقيق العدالة والمساواة بين البشر في الحقوق والواجبات بغض النظر عن الجنس أو الدين أو اللغة وبينت نتائج الدراسة أن إسهامات مراكز الشباب في دعم الانتماء لدى الشباب المتمثلة في إحساس الشباب بالاستقرار والأمن هي قيمة المساواة وقيمة حرية الاعتقاد وقيمة المشاركة الاجتماعية، كما أوضحت أن النتائج ضرورة المشاركة الكاملة للشباب من ناحية السياسية وكذلك البرامج والمشروعات التي تعمل على تطوير المجتمعات وتنميتها .

دراسة Honglei Gu, et al(٢٠٢٣) بعنوان: الأبوة والأمومة القاسية وإيذاء المراهقين الذاتي غير الانتحاري: نموذج وساطة معتدل للاغتراب وإعادة التقييم المعرفي. (Honglei Gu, et al,٢٠٢٣)

تهدف الدراسة الى التعرف على اثار الاغتراب السلبية المتمثلة في العجز، وانعدام المعنى، والوحدة التي يعاني منها الأفراد الذين لا يستطيعون الاتصال بشكل فعال بالمجموعات الاجتماعية التي ينتمون إليها، مثل أسرهم أو مدارسهم أو مجموعات أقرانهم افترض أن الممارسات الأبوية

القاسية (مثل التوبيخ اللفظي) تنقل الرفض، وتؤدي تجربة الرفض إلى اليقظة أو السلوك الدفاعي في العلاقات الوثيقة والشعور بالعزلة عن الآخرين.

وخلصت الدراسة الى أن الاغتراب يمثل العلاقة بين الأبوة والأمومة القاسية وتشير هذه النتائج إلى أن الاغتراب هو "جسر" مهم يربط الأبوة والأمومة القاسية قد يستخدم المراهقون الذين يعانون من أبوة قاسية ليس فقط لتنظيم مشاعرهم السلبية، ولكن أيضًا لتقليل مشاعر الاغتراب. من الممكن أن تقلل للمراهقين من الاغتراب عن طريق جذب انتباه الوالدين، أو تحفيز تقديم الرعاية، أو تحسين العلاقات بين الوالدين والمراهقين.

دراسة نجلاء محمد بسيوني رسلان، وآخرون (٢٠١٧) بعنوان: ضغوط التكنولوجيا وعلاقاتها بالاغتراب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافيا. (رسلان،٢٠١٧)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ضغوط التكنولوجيا المتمثلة في وسائل الإعلام وسائل التواصل الاجتماعي وبين الاغتراب وإلقاء الضوء على الفروق على مقياس ضغوط التكنولوجيا ومقياس الاضطراب وفقا للمستوى الاقتصادي والاجتماعي وكذا الحالة الزواجية (متزوج –أعزب).

لتحقيق أهداف الدراسة ناقشت الدراسة إمكانية التنبؤ بالاغتراب من خلال أبعاد مقياس الضغوط التكنولوجيا وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مفحوصا ومفحوصة (١٥٠) من الإناث و (١٥٠) من الذكور كعينة استطلاعية للتحقيق الخصائص السيكو مترية للأدوات. بينما تكونت العينة النهائية من (٥٠٠) مفحوصا ومفحوصة وذلك من الطلاب والملحقين بالدبلوم العام والتأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر وكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة.

وخلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعة الإناث والذكور في أبعاد مقياس ضغوط وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط التكنولوجي وبين الاغتراب، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة اجتماعية بين متوسطات مجموعة المتزوجين وغير متزوجين في أبعاد مقياس ضغوط التكنولوجيا ومقياس الاغتراب وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس ضغوط وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ومقياس الاغتراب وفقا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي (منخفض –متوسط –مرتفع) وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ضغوط التكنولوجيا وبين عدد ساعات مشاهدة وسائل الإعلام واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة سحر حساني بربري (٢٠١٥) بعنوان: أنماط المشاكل التي يعانى منها المراهقين والشباب: تحليل مضمون لمشاكل الشباب المطروحة بموقع مشاكل وحلول الالكتروني. (بربري ،٢٠١٥)

تهدف الدراسة الى التعرف على أسباب لجوء المراهقين والشباب لعرض مشاكلهم على المواقع الالكترونية والتعرف على أنماط وأنواع المشاكل التي يواجهها الشباب والمراهقون والتعرف على طبيعة هذه المشاكل والتعرف على مدى معرفة الشباب بالأمور الجنسية التي يمرون بها وكيفية التعامل معها.

ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون والذى تم استخدامه من خلال تحليل مشاكل المراهقين والشباب على الشبكة العنكبوتية والتي يتم عرضها من خلال موقع مصريات تحت عنوان مشاكل وحلول. ويضم الموقع ثلاث أقسام مخصصة للشباب والمراهقين تحت عناوين مشاكل الحب، ومشاكل الشباب، ومشاكل البنات، وكل قسم من هذه الأقسام الرئيسية، يضم أقسام فرعية.

وخلصت الدراسة الى تعدد المشاكل التي يعاني منها الشباب والمراهقين، والتي قد تؤدي ناتجة لضعف غالبية التفاعلات التي تتم بين أعضاء الأسرة وبعضهم البعض، هذا وقد أصبحت الأسرة الصغيرة أقل قوة في التماسك وأضعف، واضعف من حيث قدرتها على إشباع حاجات أعضائها، الأمر الذي أضعف من قيمتها بالنسبة لأعضائها، وهي الحالة التي انعكست من ناحية، في انخفاض الميل لتشكيل أو تأسيس الأسرة او انهيارها في حالة تشكيلها ووجودها القائم. واظهرت النتائج أيضا ما فقدوه المراهقين والشباب في الأسرة التي انشغل فيها الأب والأم عن الأبناء بسبب عمله من أجل توفير متطلبات المعيشة وسائل الراحة التي أصبحت تتطلب مساهمة الزوجين معا في دخل الأسرة، وقد شهدت السنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في إعداد الأمهات العاملات في العديد من البلدان، ولا شك في أن هذا ترك تأثيرا سلبيا على الأبناء.

التعليق على الدراسات السابقة:

-هدفت معظم الدراسات إلى تحديد طبيعة العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي ومستوى الطموح لطلاب، وعلاقته بإدمان المخدرات، ضغوط التكنولوجيا وعلاقاتها بالاغتراب في ضوء بعد المتغيرات الديموجرافيا.

- كما هدفت الدراسات الى بيان دور مراكز الشباب في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية، دور الأنشطة الرياضية في خدمة بيئة المجتمع المحلي في مراكز الشباب.

– وأيضا التعرف علي العلاقة الارتباطية بين ظاهرة العزلة الاجتماعية والاغتراب النفسي، علاقة شبكات التواصل الإلكتروني بالاغتراب الاجتماعي للمراهقين.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت تلك البحوث على تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها والاطار العام لها، والمساعدة في تحديد المنهج العلمى المناسب لجمع البيانات، وتحديد عينة البحث التحليلي، والإفادة منها في تصميم نموذج المقابلة، كما أسهمت في معرفة المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الرجوع إليها.

–الأطر النظرية المفسرة للاغتراب الاجتماعى للمراهقين

يعتبر تحديد الإطار النظري لمعرفة دور مراكز الشباب في مواجهة مشكلة الاغتراب الاجتماعي التي حدثت في المجتمع المصري مشكلة أساسية يواجهها الباحث، فلا نستطيع تفسير الدور الذي تقوم به مراكز الشباب لمواجهة مشاكل المراهقين وخاصة الاغتراب داخل مجتمعنا من خلال إطار نظري واحد. ولهذا تستند الباحثة على أهم التوجهات والمداخل العلمية التي يمكن أن تفيد البحث، وسيتم توضيح التفاعل بين الأطر العلمية والموضوعات البحثية، حيث تعمل كنظام تحليلي متكامل.

أولا: نظرية الدور The Role Theory

نظرية الدور تمثل أهم النظريات المتعلقة بنظرية البنائية الوظيفية، فهي التي انبثق منها مفهوم الدور. ولقد برز مفهوم الدور كأحد أهم المفاهيم الرئيسية في التحليلات السيسيولوجية والانثربولوجية التي تربط بين أداء النظم الاجتماعية ووظيفتها وبين توقعات سلوك الأفراد، حيث إنها توضح تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية وعلاقته بالآخرين، وتقوم نظرية الدور على تفسير تلك التفاعلات.

تُركز نظرية الدور على موضوعات متعددة مثل مشاكل التنشئة الاجتماعية، أدوار الأفراد، وأدوار الأسرة، وأدوار المجتمعات الصغيرة، ومسؤوليات ومتطلبات الأدوار وذلك وفقا للمعايير الثقافية للمجتمع ومدى التزام أو عجز الفرد عن تحقيقها (الخراشي،٢٠٠٤: ص٢٦)

–مفاهيم نظرية الدور المستخدمة في الدراسة:

١–توقعات الدور:

يشير هذا المفهوم إلى معرفة الحقوق والواجبات لكل دور فلكل دور ضوابطه الإيجابية التي يفترض أن يؤديها وهذا ما يسمى بالتوقعات، كتوقعات الوالدين من أبنائهم وتوقعات الأبناء من

الوالدين وتوقعات المراهقين من محيطهم المدرسي والمجتمع الذي ينتمون إليه ويرى "بارسونز" أنه لكي تحقق التوقعات المطلوبة من دور معين فذلك يعتمد على درجة التماسك الاجتماعي بينه وبين باقي الأدوار، فإن شعر أعضاء البناء الاجتماعي "المراهقين" بالتماسك والمشاركة في تلبيه احتياجاته فإن ذلك يساعده على القيام بتوقعات الدور المطلوب منه (فهمي،٢٠٠٣: ص٤١)

٢-صراع الدور

يعرف على أنه التنافس الظاهر لاثنين أو أكثر من التوقعات لسلوك الفرد، وهذا يسبب اضطرابا للفرد والنظام الاجتماعي، ولحل هذه المشكلة، يحاول الفرد تكييف سلوكه، ويعد صراع الأدوار من العوامل البنيوية التي تسبب المشاكل في النظام الاجتماعي.

إن الصراع شيء جوهري كما يرى "رالف داهرندو روف" بالنسبة لأي مجتمع حيث يوجد تفاوت مقبول بين أفراد المجتمع. (لطفي، الزيات، ١٩٩٩، ص١٠١)

٣-إدراك الدور

ويقصد به قدرة الفرد أو الجماعة أو الدولة على تحديد وتفهم الأدوار التي يلعبونها في المجتمع أو النظام الدولي، والتوقعات والمسؤوليات المرتبطة بها، علما بأن الفرد منذ بداية حياته تدرب على أشغال الأدوار الاجتماعية عن طريق عمليات التنشئة الاجتماعية، هذه الأدوار التي تحدد مركزه الاجتماعي وتساعد الآخرين على فهم وتنبؤ سلوكياته مقدما. وإذا ما أدى الفرد أدواره وتصرف بموجب معاييرها السلوكية والأخلاقية، فأنه قد يكون ناجحا في سد حاجات وتلبية طموحاته القريبة والبعيدة، وفي الوقت نفسه قد ينول رضا وقبولا المجتمع، له. (الحسن،٢٠١٥: ص١٦٢)

٤-تنظيم الدور

يقصد بتنظيم الدور ذلك النشاط المنتظم المتخصص الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى. (الجوهري،١٩٩٢: ص١٥٨)

ثانيا: نظرية الاغتراب Alienation theory

تذهب الماركسية في تفسير الاغتراب إلى أن "بعض الأفراد يغتربون عن أعمالهم لأسباب موضوعية كامنة في علاقات الإنتاج، ونسق السيادة الطبقية مما يؤدي إلى انفصالهم عن العمل أو نتائجه. كما يؤدي في نفس الوقت إلى اغترابهم عن الطبيعة وعن ذواتهم ومعنى ذلك أن العمل يعتبر شيئا خارجيا عن العامل وليس جزءا من طبيعته مما يخلق عنده شعور بالبؤس وبعدم الرضا

فلا يستطيع أن ينمى بحريته طاقته الفسيولوجية أو العقلية ويفقد حريته واستقلاله الذاتي ويصبح ملكا لغيرة أو عبدا للأشياء المادية (بدوي،١٩٨٢: ص١٥-١٦).

فقد دلل ماركس في كتابة "مخطوطات باريسية عام "١٩٤٤"على أن الاغتراب يتم بعدة طرق اغتراب ناتج عن العمل ذاته، الاغتراب عن الآخرين، والاغتراب عن النوع الإنساني (ميشل،١٩٩٩: ص٤٨).

وقد تناول هيجل الاتجاه المهتم بسلب المعرفة وعلاقته بالاغتراب وقد تطرق لهذه القضية عندما تحدث عن التأليف بين الحرية والضرورة وأشار إلى نوعين من الاغتراب وهما:

- اغتراب الخضوع: حيث ينفصل الفرد عن ذاته وعن توجهها الخاص، ويخضع للتوجيه العام الذي يصدر عن العقل الموضوعي.

- اغتراب الانفصال: وفيه تسلب الذات معرفتها بالعقل الموضوعي، وتصبح راضخة للتوجيه الخاص.

وقد تطرق أيضا هيجل بالاتجاه المهتم بسلب الحرية وعلاقتها بالاغتراب حيث إنه ربط حرية الفاعل باستيعابه للعقل الموضوعي، حيث تسلب الحرية في حالة غياب هذا الاستيعاب، وعندما تنفصل الذات عن العقل الموضوعي (مساعديه ،٢٠١٣: ص٤٦).

ثالثا: نظرية التشكيل البنائي "Structuration theory"

هي نظرية أطلقها جيدنز وتعود أول إشارات لفكرة الصياغة البنائية في العلوم الاجتماعية إلى عام ١٩٢٧. عرف جيدنز التشكيل البنائي بأنه "الشروط أو الظروف التي تحكم استمرارية البناء وبالتالي إعادة إنتاج النظم الاجتماعية"(**Giddens,١٩٨٨,p.٦٦**).

يعتبر أنتوني جيدنز **Giddens Anthony** أبرز علماء الاجتماع المعاصرين في بريطانيا والذي اكتسب مكانته من خلال نظرياته حول إعادة البناء وأواخر الحداثة وريادته في السياسة. (سكوت،٢٠٠٩: ص٢٢٥).

من الطبيعي تماما أن تكون الفكرة الرئيسية في نظرية التشكيل، هي فكرة التشكيلة التي غالبا ما ترتبط بما يسميه جيدنز ثنائية البنية. فهو يفسر إلى أن علم الاجتماع ينظر إلى النظام باعتبارها صفة تحكم أو تحدد الحياة الاجتماعية، لكنه في الواقع شيء يجعل الحياة ممكنة، ويبدو التشابه مع اللغة واضحة تماما هنا: فاللغة يمكن أن تقيد ما نستطيع قوله، لكنها تسمح بقول الأشياء والبنية تتغلف بالأفعال، لأنها لا توجد إلا في الفعل ومن خلاله وهو الذي يخرج ويعيد خلقها ويغيرها. الواقع أنا جيدنز يعني بمصطلح البنية شيئا مختلفا فهو يعرفها على أساس أنها قواعد

ومصادر هو مفهوم القاعدة هو الأكثر أهمية ويشير إلى شيء قريب للغاية من مفهوم قاعدة في أعمال بيتر وينش واتباع منهجية النظام الاجتماعي (كريب،١٩٩٩: ص١٥٥).

ذهب جيدنز إلى تأكيد أهمية البدء من ممارسات الفاعلين الأفراد في حياتهم اليومية، وفهم ودراسة الطريقة التي تتشكل بها هذه الممارسات في أبنية اجتماعية، لتكون قابلة باستمرار للتشكل والتحول حيث يتضح في هذه العلمية تحول ممارسات الأفراد إلى ممارسات مفتوحة الأفق، لا تحدها حدود القواعد البنائية الصارمة، بينما تحدها حدود مكانة الأفراد وقدراتهم على اختيار أنماط أفعال وبدائل سلوكية تتلاءم مع أهدافهم (جيدنز،٢٠٠٦: ص١٠-١١).

-الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة:

دراسة وصفية" لأنها تلائم طبيعة الدراسة، و التي تستهدف وصف الظاهرة كما وكيفا، وتعتمد على جمع الحقائق عن قرب وتحليلها وتفسيرها لتمكن الباحث من فهم ومعرفة ماهية ومظاهر واثار المشكلة لمعالجتها واستخلاص النتائج التي تكون وثيقة الصلة بالسمات الثقافية لمجتمع الدراسة، والمتمثلة في تحديد دور مراكز الشباب في مواجهة مشكلة الاغتراب الاجتماعي للمراهقين بمحافظة الإسماعيلية وتقوم الباحثة من خلال اللقاء مع عينة من قيادات مراكز الشباب وعينه من الأعضاء المراهقين المترددين على المراكز تسعى للتعرف على دور مراكز الشباب في مواجهة الاغتراب الاجتماعي للمراهقين.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج الوصفي التحليلي بمدخلة النوعي وهو أحد المناهج العلمية التي تستخدم في البحوث والدراسات المختلفة للوقوف على ملامح مشكلة الدراسة ودراسة السلوك والمواقف الإنسانية في سياقها الطبيعي ووصفها وصفا علميا وتحليل الظاهرة وفهمها بشكل اعمق، والرجوع للأدبيات والدراسات المتعلقة بالموضوع من مصادر متوفرة في بناء الإطار النظري للدراسة، مع إجراء التحليل والمقارنات، والتعرف على أسبابها وآثارها وحلولها الممكنة، ويعتمد في جمع المعلومات والبيانات على مجموعة من الوسائل أهمها: المقابلة والملاحظة ،وتحليل الوثائق.

أدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بأعداد نموذج دليل مقابلة متعمق للقيادات بمراكز الشباب بمحافظة الإسماعيلية ودليل مقابلة آخر لعينة من المراهقين المترددين بمراكز الشباب بالمحافظة بما يتفق مع هدف الدراسة وموضوعها والاجابة عن التساؤلات التي تسعى للإجابة عنها من

خلال جمع البيانات حول دور مراكز الشباب في مواجهة مشكلة الاغتراب الاجتماعي للمراهقين وينقسم دليل المقابلة إلي عدة محاور علي النحو الآتي:

أولا: محاور دليل المقابلة المتعمق للقيادات بمراكز الشباب

-المحور الأول: البيانات الأساسية المتعلقة بالقيادات ويشمل هذا المحور علي الأسئلة من ١:٧وهى خاصة بالبيانات الأساسية مثل الاسم، السن، النوع، محل الإقامة والحالة التعليمية، طبيعة العمل بالمركز، سنوات الخبرة.

-المحور الثاني: يدور حول البيانات المتعلقة بأسباب ومظاهر الاغتراب الاجتماعي لدي المراهقين من ضعف بعلاقاتهم الاجتماعية او وسلوكيات انحرافيه أو سلبية ويشمل الأسئلة من ٨:١٢ بدليل المقابلة.

-المحور الثالث: يدور حول دور مراكز الشباب في مواجهة الاغتراب الاجتماعي ويشمل الأسئلة من ١٣:٢٢ وذلك لمعرفة المهارات المقدمة للمراهقين بالمراكز وتقييم مستوي رضا المراهق عن الخدمات ورصد الحالات التي لديها اغتراب وكيف يتم تحفيز فريق العمل بالمركز وتقييم أدائهم.

-المحور الرابع: يدور حول المعوقات التي تواجه مراكز الشباب عن أداء دورها ومعرفة هل يوجد اخصائيين اجتماعيين ومعرفة الصعوبات والتحديات التي تواجههم في تنفيذ البرامج والأنشطة ومعرفة هل طرأ تطور علي المركز ومعرفة المقترحات التي تعزز تطوير مركز الشباب ويشمل الأسئلة من ١٤:٣٥.

ثانيا: محاور دليل المقابلة المتعمق للمراهقين بمراكز الشباب

-المحور الأول: البيانات الأساسية المتعلقة بالمراهقين ويشمل هذا المحور علي الأسئلة من ١:٦وهى خاصة بالبيانات الأساسية مثل الاسم، السن، النوع، محل الإقامة والحالة التعليمية، مدة العضوية بالمركز

-المحور الثاني: يدور حول البيانات المتعلقة بأسباب ومظاهر الاغتراب الاجتماعي لدي المراهقين هل هناك قبول للقيم وهل تشعر بالثقة بالنفس ومعرفة اهداف المراهق المراد تحقيقها ويشمل الأسئلة من٧:١٤بدليل المقابلة.

-المحور الثالث: يدور حول دور مراكز الشباب في مواجهة الاغتراب الاجتماعي ويشمل الأسئلة من ١٥:٢٥ من خلال معرفة طبيعة النشاط الذي يمارسه وهل وجودك بالمركز يشعرك بالانتماء وهل الأنشطة بالمركز ساهمت في ابعادك عن أي افكار انحرافيه وهل للأخصائي دور بالمركز.

-المحور الرابع: يدور حول المعوقات التي تواجه مراكز الشباب عن أداء دورها ومعرفة رأيك بالأنشطة في المركز ومعرفة السلبيات من وجهه نظرك ويشمل الأسئلة من ٢٦:٣١.

مجالات الدراسة:

يشمل مجال الدراسة ثلاث مجالات هم:

١- المجال الجغرافي:

يتمثل مجتمع البحث الميداني في محافظة الإسماعيلية بمراكز الشباب والرياضة المتواجدة بالمدينة والقري والذي إجمالي عددهم (١١٨) مركز طبقا لبيان مديرية الشباب والرياضة، وتم اختيار ٣٧ مركز من مراكز الشباب بمحافظة الإسماعيلية، منهم (١٧) مركز بالمدينة و(٢٠) مركز بالقري.

٢- المجال البشري:

يقصد بالمجال البشرى ذلك النطاق البشرى الذى اختيرت منه عينة الدراسة الميدانية للبحث وهو محافظة الاسماعيلية وإجمالي العينة (٨٧) فردا منهم عدد (٣٧) فردا من القيادات وعدد (٥٠) فردا من المراهقين المترددين علي المراكز الشباب والرياضة.

٣- المجال الزمني:

تم إجراء الدراسة وفقاً للبرنامج الزمني التالي والذي اشتمل علي إعداد دليل المقابلة والزيارة الميدانية الفعلية علي النحو التالي:

أ- الفترة من ٢٠٢٣/٣ وحتي ٢٠٢٣/٤ الذي اشتمل علي إعداد دليل المقابلة.

ب- الفترة من ٥/ ٢٠٢٣ و حتي ٩/ ٢٠٢٣الذي اشتمل علي مرحلة جمع البيانات من منطقة الدراسة

ت- مرحلة تفريغ البيانات وعمل جداول وتحليل أسئلة دليل المقابلة ومناقشة النتائج.

عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينات متمثلة في مجموعتين: الأولى هي القيادات المسؤولة عن إدارة وتنظيم مراكز الشباب في المدينة والقرى بمحافظة الإسماعيلية، والثانية هي المراهقين الذين يشاركون في الأنشطة والبرامج المقدمة من قبل تلك المراكز. وبعد تحديد معايير الاختيار، طبقت الباحثة الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من (٣٧) قائداً و(٥٠) مراهقاً، واستخدمت المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات.

تعريفات بعض المفاهيم الخاصة بالدراسة:

تناولت الدراسة عدة مفاهيم نوردها كما يلى:

اولاً: مراكز الشباب Youth Centers

مركز الشباب هيئة اهلية شبابية تربوية من الهيئات الخاصة ذات المنفعة العامة، ويتمتع بالامتيازات المقررة بالقانون وله الشخصية الاعتبارية المستقلة ويهدف الى تكوين الشخصية المتكاملة للأعضاء من النواحى الوطنية والرياضية والثقافية والاجتماعية وغيرها عن طريق تحقيق الرعاية للشباب وتنمية ملكاتهم المختلفة (وزارة الشباب والرياضة ،٢٠١٨: ص٥).

ويُعرف أيضا بأنه أحد المؤسسات التربوية التى تتيح للشباب بكافة مراحل سنه، ممارسة ألوان النشاط الذين يتفق وميولهم وقدراتهم، فى شتى المجالات الدينية والقومية والرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية، استثمارا لأوقات فراغهم، وإعدادهم إعدادا متكاملاً متزناً، بما يجعلهم قادرين على تحمل مسئولية بناء وطنهم بروح العطاء والولاء والانتماء (المجلس الأعلى للشباب والرياضة،١٩٨٢: ص٩).

كما أشار لها **قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية** بانها جهود منظمة تهدف لمساعدة الشباب على اجتياز مراحل النمو بنجاح وإكسابهم قدرات ومهارات واتجاهات تعينهم على أن يكونوا مواطنين صالحين (صالح،١٩٩٩: ص٥٩٥).

ثانيا: الاغتراب الاجتماعى Alienation:

يعرف الاغتراب بأنه الانسلاخ عن المجتمع، والعزلة أو الانعزال، والعجز عن التلاؤم، والاخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع، واللامبالاة وعدم الشعور بالانتماء، بل وايضا انعدام الشعور بمغزى الانتماء (عبد المجيد،٢٠٢٠: ص٧٥٨).

أن مفهوم (الاغتراب) والذي يشير إلى كونه ظاهرة اجتماعية ومشكلة إنسانية عامة وأزمة معاناة للإنسان وان تعددت اسبابه وإذا كانت دراسة الاغتراب مهمة بالنسبة لعامة الناس فتزداد أهميتها بالنسبة للشباب وذلك لان الشباب في جميع دول العالم محور اهتمام كثير من الكتاب المفكرين والمؤسسات نظرا للدور الذي يمكن للشباب القيام به في زيادة الإنتاج والإسهام في إنشاء حضارة الدول أساس للعمل لأنهم الطاقة المادية والمعنوية الحقيقة لأي أمة (الجماعي،٢٠١٠: ص٢٧).

وقد عُرف الاغتراب انه الشعور بالغربة او الغرابة، او انعدام العلاقات الحميمة مع الناس، أو هو انفصال الفرد عن الأنا الواقعية، أو هو خلق هوة بين المرء وواقعه.

ويعرف انه شعور الفرد بالعزلة وعدم الانتماء وفقدان ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع (عيشة،٢٠١٩: ص١٥٩٨).

ثالثا: المراهقة:

يعرفها قاموس الشامل بانها فترة التحول الفيزيقي نحو النضج وتقع بين سن النضوج ومرحلة البلوغ ويحددها علماء النفس بين سن الثانية عشر والثالثة عشر من العمر (صالح، ١٩٩٩: ص٢٩).

ويعرفها احمد زكى بدوى بانها "مرحلة النمو التي تبدأ من سن البلوغ اى في سن ١٣ تقريبا، وتنتهى في سن النضوج أي حوالى الثامنة عشرة او العشرين من العمر وهى سن النضوج العقلي والانفعالي والاجتماعي. (معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية،١٩٨٢: ص٩).

وتعرف بانها تلك المرحلة في الحياة التي تتسم بمجموعة من التغييرات الجسدية والنفسية والاجتماعية التي تحدث للفرد بحيث تنقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة أخرى، وهناك آراء مختلفة حول فترة المراهقة أي بدء ونهاية هذه المرحلة، لكن حسب رأي أكثرية العلماء فهي مرحلة عمرية تبدأ من ١٢ إلى ١٨ سنة أو تبدأ من ١١ إلى ٢١ سنة (جرجيس، ٢٠٢١: ص١٧٥).

المراهقة، الفترة بين الطفولة والبلوغ، تحدث تغييرات مذهلة في جسم الإنسان والدماغ. هذه التغييرات لها تأثير كبير على سلوك المراهقين واهتمامهم وميولهم تساعدنا دراسة هذه العمليات التنموية على فهم أفضل السبل لجذب المراهقين الأصغر والأكبر سنا. على سبيل المثال، ما الذي يثير اهتمام المراهقين الصغار (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٥ عاما) وكيف يختلف هذا او لا يختلف عما يهم أقرانهم المراهقين الأكبر سنا (١٦-١٩)، ماهي الخصائص التنموية المحددة التي تميز هذه الفئات العمرية. (**Valkenburg, ٢٠١٧:pp٧٨–٩٥**).

ويرى البعض ان المراهقة تشكل مرحلة حساسة بشكل خاص من التطور البشري، تتميز بتغيرات كبيرة في الدماغ والجسم .يتم إجراء الكثير من مرونة الدماغ المتزايدة والاستجابة العاطفية خلال هذه الفترة، حيث يتم تسريع التعلم والتكيف (**Boyden, ٢٠١٩, pp. ١٠١–١٣٢**).

النتـــائج العـــامة للـــبحث:

أولاً – نتائج المحور الأول التي تتعلق بخصائص العينة والسمات الديموغرافية للقيادات والمراهقين:

١- يقدر عدد افراد العينة (٣٧) فردا، وكانت نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث، اما فيما يخص أعمار المبحوثين فتراوحت ما بين ٢٥ سنة و ٦٠ سنة. وبالنسبة لمحل الاقامة فعدد مراكز الريف أعلي من الحضر، وبالنسبة المستوي التعليمي فكان أغلب العينة ذات مستوي تعليمي عالي وهذا يدل علي أن لديهم خبرة في مجال عملهم ويشغلون مناصب عالية وهي مدير المركز وفيما يخص سنوات الخبرة فكانت تتراوح ما بين سنة إلي ٢٥ سنة وهذا يوضح أقدمية مراكز الشباب بمحافظة الإسماعيلية.

٢- يوضح البيانات الشخصية لعينة المراهقين من خلال متغيرات : النوع و السن و محل الإقامة و المستوي التعليمي ومدة العضوية ، وأتضح أن افراد العينة عددهم (٥٠) فردا وكانت نسبة الذكور تفوق الاناث ، وتراوحت أعمار العينة ما بين ١٣ سنة و ١٨ سنة وكانت فئة أقل من ١٥ سنة أعلي من فئة١٥ فأكثر وهذا يوضح مدي انضمام المراهقين بمراكز الشباب في أعمار صغيرة وفيما يخص محل الإقامة فكان عدد مراكز الريف أعلي من مراكز الحضر وكانت مدة العضوية تتراوح ما بين عامين وحتي ١٠ سنوات وهذا يدل علي مدي فاعلية الخدمات و الأنشطة المقدمة للمراهقين و مدي ارتباطهم بالمركز لمدة قد تصل إلي ١٠ سنوات وخصوصا في مراكز شباب الحضر.

ثانيا– نتائج المحور الثاني التي تتعلق بأسباب ومظاهر الاغتراب الاجتماعي لدي المراهقين من وجهه نظر القيادات:

١- كشفت الدراسة أن المراهقين كان لديهم ضعف في علاقاتهم الاجتماعية وكان السبب في ذلك ارتباطهم الكبير بالفيس بوك وتيك توك ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة والمشكلات الأسرية وانشغال الأسرة بالمعيشة الصعبة التي طرأت علي المجتمع وأيضا كان رأي المبحوث رقم (٢٦) هو الابتعاد عن ممارسة الأنشطة الاجتماعية والرياضية، ورأي المبحوث رقم (٢٩) عدم تحمل المسئولية وضعف التماسك الديني ،ورأي المبحوث رقم (٢٧) لعدم تلبية المجتمع متطلبات الفرد ، ورأي كلا من مبحوث رقم (٣٠) و(٣١) بسبب تجاهل الاب والام في تربية الأبناء

والبعد عنهم في الصغر ولهذا السبب يؤثر علي الأبناء في ضعف علاقاتهم الاجتماعية سواء بالأسرة أو بالمجتمع.

٢- و أوضحت الدراسة أنهم يعانون من ضعف في الانتماء والعزلة وذلك كان واضح في عدم التردد الدائم علي المركز وعدم المشاركة في الأنشطة و عدم احترامهم لممتلكات المركز والبقاء بمفردهم ،وأيضا وجود ضغوط نفسية بسبب الدراسة والدروس الخصوصية وضعف الاسرة في توفير متطلبات المعيشة وأيضا كان من أراء المبحوثين فقدان الثقة بالنفس وذلك كان واضح في عدم الاشتراك في الأنشطة الفردية أو الندوات التوعوية و رفض للقيم والمعايير وذلك كان واضح في عدم تقدير القدوة سواء مع القيادات أو المدربين وعدم التزامهم بالتعليمات واللوائح المركز.

٣- وبينت الدراسة أن لمواجهه الاغتراب لابد من الاهتمام بالجوانب المادية دون المعنوية ومحاولة أضافة أصدقاء جدد تساعدهم في كسر حاجز الاغتراب والاشتراك بالندوات وممارسة الرياضة ومسابقات والالتزام الديني وكان رأي المبحوث رقم (٣٢) التدريب علي العمل التطوعي وتنمية مواهبهم وقدراتهم، ورأي مبحوث رقم (١٣) التقرب من الله والصلاة والتمسك بالعادات وقيم المجتمع وكان رأي المبحوث رقم (٣٠) يجب اعداد متخصصين في هذا المجال لمواجهه تلك الظاهرة واعداد لهم ندوات ورحلات ترفهيه للمساهمة في القضاء علي تلك الظاهرة.

ثالثا: نتائج المحور الثالث التي تتعلق بدور مراكز الشباب في مواجهه الاغتراب الاجتماعي من وجهه نظر القيادات:

٤- كشفت الدراسة عن أهم المهارات التي يحاول المختصين بمراكز الشباب اكسابها للمراهقين وهي:

- من خلال إعطاء الشباب الجدد الدور الهام داخل أي نشاط.
- حرية اختيار الأنشطة وحرية الرأي والتعبير.
- الالتزام بالتعليمات واكتساب روح التعاون في الأنشطة التي يقدمها المركز.
- تحسين سلوكهم الأخلاقي والعمل علي تنمية مواهبهم واكسابهم روح القيادة والعمل الجماعي.
- عدم فقدان الثقة بالنفس ومهارات التواصل مع الآخرين والتفكير في حل المشكلات ومواجهه الأزمات.

٥- وأوضحت الدراسة دور مراكز الشباب في مواجهه الاغتراب من خلال عمل خطة أنشطة سنوية لجذب الشباب لجميع الأنشطة (رياضي-ثقافي-اجتماعي) وكان رأي مبحوث رقم (٥) انه من خلال التعاون بين المركز ومديرية الشباب والرياضة بعمل الأنشطة الترفيهية والفنية والمسابقات، وعمل ندوات لهم.

وكان راي مبحوث رقم (١٥) من خلال التنوع بالأنشطة التي تهدف الي التعاون بين الأعضاء وحرية الاختيار بين الأنشطة وتنمية روح العمل التطوعي وتقبل الآخر، وكان رأي المبحوث رقم (٣٣) لابد من عمل اللقاءات مع رموز الدين ودكاترة الجامعات المختصة في توعية الشباب وعمل معسكرات لترفيهه ووجود اخصائي اجتماعي له القدرة على التعامل مع الشباب وجذبهم للمركز وحل مشكلاتهم.

وكان من وجهه نظر كل المبحوثين رضا المراهقين عن مستوي الخدمات من خلال الاجتماعات الدورية بالمشتركين ومعرفة أراءهم وتلافي السلبيات ومن خلال صندوق الشكاوى والاقتراحات ومن خلال صفحات التواصل الاجتماعي ومن خلال التردد على الأنشطة وحبهم في المشتركة الدائمة لها وعدم اعتراضهم علي أي خدمة، وكان رأي المبحوث رقم (٢١) من خلال ملاحظة مدي التغير في سلوكهم ورأي المبحوث رقم (٣٠) من خلال الانتظام علي المواعيد وحرصهم علي الاشتراك في كل جديد.

٦- وبينت الدراسة كيفية التعرف على الحالات التي تعاني من الاغتراب من خلال سلوكيات الشباب في تعامل مع مشرف النشاط، وباقي المبحوثين من خلال الانعزال وعدم المشاركة في الأنشطة رغم، وجودهم بالمركز، ورفض القيم والمعايير.

٧- وكشفت الدراسة عن أهم الاستراتيجيات لمواجهه الاغتراب الاجتماعي من خلال هي عمل ورش لتنمية الحس التطوعي والعطاء وتعريف المراهقين بأهمية المشاركة في الدورات الرياضية وعمل ندوات ومعسكرات كشافة وتنوع بالبرامج لعدم شعورهم بالنفور والملل وكان رأي المبحوث رقم (٣٠) حي حسن الاستقبال وحثهم على المشاركة وتحفيزهم سواء بهدايا او خلافه على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

٨- وأوضحت الدراسة الطرق المستخدمة في تحفيز وتقيم فريق العمل من خلال تكريم المتميزين وحافز الاثابة وزيادة تثقيفهم وتأهيلهم لرعاية الشباب ووضع خطة للبرامج التي يتم تنفيذها وعمل الاجتماعات المثمرة وبيتم تقيم الأداء من خلال تحقيق الأهداف المنشودة وزيادة نسبة المترددين علي المكان.

رابعا: نتائج المحور الرابع التي تتعلق بالمعوقات التي تواجه مراكز الشباب عن أداء دورها من وجهه نظر القيادات:

٩- كشفت الدراسة عن أهم المعوقات التي تواجه مراكز الشباب وهي عدم وجود اخصائيين اجتماعيين بالمركز ولكن يوجد مشرف اجتماعي علي الأنشطة ويواجه معوقات مالية لانخفاض الميزانية، وكانت إجابة المبحوث رقم (٢) ورقم (١٧) انه يوجد اخصائي اجتماعي ويقوم بعمل فعاليات لنشر القيم المختلفة للشباب ووجود اخصائي اجتماعي في كل مركز سوف يساعد في تقويم سلوك المراهقين الذين يعانون من مشكلات ضعف الانتماء او ضعف الثقة بالنفس او فقدان القيم والمعايير وغيرها .

و كانت أيضا من المعوقات قله الموارد المادية في تنفيذ البرامج والأنشطة وعدم وجود الأجهزة الحديثة والأدوات الرياضية وأيضا عدم وجود مدربين بعدد كافي علي تنفيذ الأنشطة وبالنسبة المعوقات الخاصة بالمراهقين كانت عدم اقبالهم علي الأنشطة وعزوفهم عن الاشتراك في عمل عضوية وعدم الالتزام بالتعليمات وتوجيهات المشرفين وعدم المشاركة في الألعاب الجماعية ، وبالنسبة لتواصل والتعاون مع الجهات المعنية وشركاء العمل اجمع جميع المبحوثين انه لا يوجد أي معوقات في تعامل معهم وهناك داعم منهم ، وأكد المبحوثين انه قد طرأ علي مركز الشباب تطوير خلال العشر سنوات الماضية من خلال مديرية الشباب والرياضة ومن ايجار الملاعب وذلك متمثل في استغلال الأماكن الموجودة وطرحها للاستثمار وتوفير ملاعب ترتان وتجديد في أرضية الملاعب وتطوير جميع المنشآت والحدائق واضافة صالة للكافتيريا وملاعب للأطفال ، وكان إجابة المبحوث رقم (١٩) و(٢٥) الدعم المادي غير كافي.

وكانت اقتراحات المبحوثين التي سوف تساعد في تعزيز تطوير المركز وتزيد من فاعليته هي: تزويد المراكز بجميع الأدوات وزيادة الدعم المادي وعمل صيانة للمباني وتجهيز المركز بالأجهزة الحديثة والتوسيع العمل التطوعي وعمل المعسكرات والرحلات وتكثيف الدورات التدريبية للشباب وتعيين مدربين متخصصين بجميع أنواع الرياضات والاهتمام بالأبطال الرياضية من المحلية للعالمية ودعم المركز بأجهزة الحاسب الالي المتطورة.

-نتائج المحور الثاني التي تتعلق بأسباب ومظاهر الاغتراب الاجتماعي لدي المراهقين من وجهه نظرهم:

١٠-اتضح من نتائج الدراسة أن المراهقين لديهم قبول كبير للقيم والمعايير الاجتماعية وليس لديهم مشكلة في ذلك وكانوا يشعرون بالثقة في أنفسهم وذلك واضح حسب أراءهم من خلال القدرة علي اتخاذ القرار وتواجدهم بالمركز والاشتراك بالأنشطة كان ذلك داعم بالنسبة لهم وبسبب اشتراكهم بالمركز استطاعوا الدفاع عن النفس و تحمل المسؤولية مما زاد لديهم شعور الثقة بالنفس ، وكانت أراء المبحوثين رقم (٥) و(٢٠) و(٣٦) انهم يعانون من ضغوط نفسية متمثلة في ضغوط الدراسية والدروس أما باقي المبحوثين ليس لديهم ضغوط نفسية او صراعات تؤثر علي حالتهم المزاجية او سلوكهم، وكانت أراء المبحوثين رقم (١٤) و(٢٢) و(٢٤) يشعرون بالعزلة بسبب وسائل التواصل الاجتماعي ورقم (٤١) يشعر بالعزلة وخصوصا مع الأسرة وليس بالمركز أما باقي المبحوثين لا يشعرون بالعزلة داخل المجتمع.

وكل المبحوثين علاقاتهم قوية مع الآخرين ، ولديهم أهداف يرغبون في تحقيقها وكانت الوسائل المتاحة لديهم هي التعليم والاجتهاد وممارسة الرياضة وقد أجمعت العينة أنهم لا يشعرون بالانفصال او عدم التكيف مع الواقع الاجتماعي الذي يعشون فيه الا مبحوث رقم (٢)و(٢١) لديهم مشكلة بسبب تواجدهم في مجتمع ريفي صعب تحقيق احلامهم فيه و مبحوث رقم (٢٤) عدم التكيف مع الفريق ، ويتضح من أراء جميع المبحوثين في هذا المحور أن مشكلة الاغتراب الاجتماعي ليست لديهم و السبب الأكبر في ذلك تواجدهم في مراكز الشباب وفاعلية تأثير الخدمات عليهم في رضاهم عن المكان وزيادة ثقتهم بنفسهم.

نتائج المحور الثالث دور مراكز الشباب في مواجهه الاغتراب الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين.

١- كشفت نتائج الدراسة الدور الذي يقوم بيه المراكز الشباب وهي تحسين السلوك وبناء علاقات الاجتماعية مع الآخرين وتطوير فكرنا ومهارتنا وتزويدنا بمختلف المعلومات ومساعدتنا في اكتشاف مواهبنا والعمل علي زيادة الوعي من خلال حضور الاجتماعات والندوات ومسابقات والرحلات وممارسة الرياضة ويعتبر ذلك من أهم الأدوار التي يقدمها المركز للمراهقين التي بالطبع تساعدهم في مواجهه مشكلة الاغتراب الاجتماعي ، والمساعدة في زيادة الإحساس بالانتماء للمكان والوطن والبعد عن الانعزال والبعد عن اي افكار او سلوكيات انحرافيه ، ويعمل تقوية علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين ويستثمر وقت فراغهم ورعاية الطلائع.

٢-وواضحت نتائج الدراسة نوع النشاط الذي يمارسه المراهقين ومدي ارتباطهم بالمكان وكانت طبيعة النشاط الذي يمارسه المراهق في مراكز الشباب كانت ما بين لعبة كرة القدم والكشافة والكاراتيه والعاب القوي وانشطة اجتماعية وثقافية المتمثلة في حضور الندوات ومسابقات، وكانت أراء كل العينة نعم نتردد بانتظام علي المركز وذلك لممارسة الأنشطة المختلفة.

٣-وبينت الدراسة الخدمات التي يود المراهقين أن تكون بالمركز متمثلة في جيم للسيدات- حديقة اللعاب للأطفال- حمام سباحة – صيانة المباني وكانت جميع الاجابات متشابهة سواء بالمدينة او القري.

٤-وكانت العوامل التي تدفعهم للتفكير في التردد علي مركز الشباب هي ممارسة الرياضة ومقابلة الأصدقاء وحب قائد الكشافة وتنمية القدرات من خلال التعلم من المدربين والمشرفين، وحب للمركز بأكمله لما يوفره من كل ما يحتاجه المراهق، مع طلب التحسينات للحصول على أفضل الخدمات.

نتائج المحور الرابع الخاص بالمراهقين التي تتعلق بالمعوقات التي تواجه مراكز الشباب عن أداء دورها.

–وكانت نتائج الدراسة من حيث تقيمهم لجودة الموارد والقيادات المسئولة فتراوحت ما بين جيدة وممتازة ماعدا مبحوثين رقم (٣)و (١٦)و(١٧) و(٤٤) كانت اجابتهم ضعيفة، اما بالنسبة لرأيهم في أنشطة مركز الشباب فكانت أغلبيتهم ما بين جيده وممتازة وبعض منهم يريد الاهتمام بها دائما ، وكانت أراء اغلبيته المبحوثين أن الانشطة موجهه لخدمة المراهقين بشكل فعال و لكن المركز غير قادر علي تغطية جميع الانشطة وكانت هناك سلبيات آخري وهي عدم وجود تنوع بالرياضة مثل عدم وجود السباحة ورفع الأثقال وهناك عجز بالمدربين وبالموارد المادية ولا يوجد اهتمام بالمباني بصفة دورية وضيق الملاعب وعدم وجود حديقة للأطفال وضعف أضاءه الملاعب وعدم التوازن بين الأنشطة وكثرتها في وقت الدراسة عن الإجازة ، والمركز في نظرهم لا يواجه معوقات كثيرة في أداء دوره نحو المراهقين ولكن يحتاج لدعم مادي لتحسين في الخدمات المقدمة.

المـــــــراجع:

أولا: المراجع العربية:

١. البدور، وسيم عبد الرحمن، المناصير، ثامر نورى، السعود، محمود عوض. (٢٠١٩). دور الأنشطة الرياضية في خدمة بيئة المجتمع المحلي في مراكز الشباب محافظة معان. مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج٤٦، ع٤.

٢. الجوهري، محمد محمود. (١٩٩٢). علم الاجتماع "النظرية، الموضوع، المنهج" الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٣. الحسن، احسان محمد (٢٠١٥). النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، عمان: دار وائل للنشر

٤. الجماعي، صلاح الدين احمد (٢٠١٠). الاغتراب النفسي الاجتماعى وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

٥. الخراشي، وليد عبد العزيز (٢٠٠٤). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود، ماجستير غير منشر، جامعة الملك سعود، الرياض

٦. المجلس الاعلى للشباب والرياضة (١٩٨٢) قطاع الطلائع، دليل العمل بمراكز الشباب المتطورة، ص٩.

٧. بدوى، احمد ذكى (١٩٨٢). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية إنجليزي، فرنسي، عربي. مكتبة لبنان. ص٩

٨. بربري، سحر حساني (٢٠١٥). أنماط المشاكل التي يعاني منها المراهقين والشباب: تحليل مضمون لمشاكل الشباب المطروحة بموقع مشاكل وحلول الإلكتروني. مجلة بحوث الشرق الأوسط، ع٣٧.

٩. حسنين، ليلى كامل احمد (٢٠٢٣) بعنوان: الاغتراب الاجتماعى وعلاقته بمستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية. مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج٤، ع٦١.

١٠. جيدنز، أنتوني. (٢٠٠٦). مقدمة نقدية في علم الاجتماع، ترجمة: احمد زايد وآخرون، ط٢ القاهرة: مركز البحوث والدراسات الاجتماعية.

١١. جرجيس، مؤيد إسماعيل. (٢٠٢١). كراهية الذات والآخر وعلاقتها بالميول الانتحارية لدى المراهقين: بحث ميداني، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ع١١٠.

١٢. رسلان، نجلاء محمد بسيوني. سعادة، سامح أحمد سيد أحمد (٢٠١٧) ضغوط التكنولوجيا وعلاقاتها بالاغتراب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة التربية، جامعة الازهر، كلية التربية، ع١٧٢، ج١.
١٣. سكوت، جون (٢٠٠٩). خمسون عالما اجتماعيا أساسيا–المنظرون المعاصرون. ترجمة: محمود حلمي. بيروت، الشبكة العربية للأبحاث والنشر.
١٤. شاكر، ورود عامر. (٢٠٢٢). ظاهرة الاغتراب: دراسة في انواعه واسبابه بحث مستل من رسالة ماجستير حقوق الإنسان والحريات العامة. مجلة العلوم القانونية والسياسية.
١٥. صالح، مصلح (١٩٩٩) قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية.
١٦. علام، عبير حسن مصطفى. (٢٠٢١). دور أنشطة مراكز الشباب في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مج٤، ع٢، ١٤٩–١٩٣.
١٧. علام، محمد اللافي. (٢٠١٨). إسهامات مراكز الشباب في تعزيز الانتماء لدى الشباب: دراسة مطبقة على بعض مراكز الشباب بمحافظة البحيرة. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٦٠.
١٨. عبد المجيد، دعاء جاد (٢٠٢٠). ممارسة العلاج المعرفي السلوكي لخفض الاغتراب الاجتماعى للمراهقين الايتام. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم.
١٩. عيشة، فودة محمد محمد علي (٢٠١٩). العلاقة بين اعتماد المراهقين السعوديين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والاغتراب الثقافي لديهم. مجلة بحوث كلية الآداب، ج١١٩.
٢٠. فهمى، سامية محمد (٢٠٠٣). ادوار المرأة الريفية في التنمية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٢١. كريب، إيان. (١٩٩٩). النظرية الاجتماعية، ترجمة، محمد حسين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
٢٢. وزارة الشباب والرياضة:(٢٠١٨) لائحة النظام الاساسي لمراكز الشباب، العدد ٨٦.
٢٣. لطفي، طلعت إبراهيم، والزيات، كمال عبد الحميد. (١٩٩٩). النظريات المعاصرة في علم الاجتماع. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.

٢٤. مان، مشيل. (١٩٩٩). موسوعة العلوم الاجتماعية، ترجمة عادل مختار الهوارى، سعد عبد العزيز، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٢٥. مساعديه، الأستاذ لزهر. (٢٠١٣). نظرية الاغتراب من المنظورين العربي والغربي. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

١- Boyden, J., Dawes, A., Dornan, P., & Tredoux, C. (٢٠١٩). Adolescence and youth: A time of responsibility and transformation. In Tracing the Consequences of Child Poverty: Evidence from the Young Lives study in Ethiopia, India, Peru and Vietnam (١st ed., pp. ١٠١–١٣٢). Bristol University.

٢- Honglei Gu, Yuyi Yao, Fang He, Yufang Cheng (٢٠٢٣). Department of Psychology, Cognition and Human Behavior Key Laboratory of Hunan Province, Hunan Normal University, Changsha, China.

٣- Matthew Vess, Joseph Maffly-Kipp (٢٠٢١). Intentional Mind wandering and unintentional Mind wandering are differentially associated with the experience of self-alienation, Texas A&M University, United States of America.

٤- Valkenburg, P. M., & Piotrowski, J. T. (٢٠١٧). ADOLESCENTS. In Plugged In: How Media Attract and Affect Youth (pp. ٧٨–٩٥). Yale University.